يا ربنا انا منا لكم بستورنا فاجلد والونى والكرب وحرمت جاها
كى لى ابتنا بالاهي وحمتى وانظر الينا نظرنا بستحاها
بلانتم الاعظم بلحطيم ورمزم لاحومنت نوى عطاك مناها
واسمك الحق يا قريب نستغيث عجل بغارة ما نريد بسواها
انتما بحرمت نعتك يا رب ارحم عبادك فى مزورتسماها
فى انتم المكنون فرج كربتى يا من تسله الارض فى مدجاها
كم لى علا بابك رقيبا راعب هيهات كم لى من نعب لنداها
فلا تكى مالى الاعبد لك مقبول ما بغدر علا بلواه
كم لك لطايف يا امان الخايف انك طبيب داها ودواها
وربما ملانى من الى نجى علا خنام الرسل ذو كرك جاها
باسمك الجبار لا تنسنا من فضل بدرى مد لى بعطاها
وفى على طهرك وسبق بنسبك من كان بفطرن بلغفار تحزاها
جال الاسلام يا الهى مقدام اذا احل نحو العدات ازاها

اخرجه البيهقى فى شعبه وقال صلى الله عليه وسلم علقوا السوط حيث يراه
اهل البيت فانه ادب لهم رواه الطبراني وقال صلى الله عليه وسلم ان من
النسا عيا وعورة فكفوا عيهن بالسكوت ووارو عوراتهن بالبيوت رواه
العقيلى عن انس العى الجهل فالعورة كلما يستحي منه اذا ظهر ووارو
اى استروا وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على النسا بالعرى
فان احداهن اذا كثرت ثيابها وحسنت صورتها اعجبها الخروج اخرجه
بن عدى عن انس ولنختم باحاديث وردت فى حق الحاملات بما
عليهن من الحقوق وما لهن من الفضل فى ذلك اخرج الطبراني فى الاوسط
وابن عساكر والحسن بن سفيان عن سلامة حاضنة السيد ابراهيم ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما ترضى احداكن انها اذا كانت حاملا من زوجها وهو عنها راض ان لها مثل اجر
الصايم القايم فى سبيل الله واذا اصابها الطلق لم يعلم اهل السما والارض
ما اخفى لها من قرة اعين فاذا وضعت لم يخرج من لبنها جرعة ولم يمص
من ثديها مصة الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فاذا اسهرها
ليلة كان لها مثل اجر سبعين رقبة تعتقها فى سبيل الله سلامة وتدرى
من اعنى بهذا المتمنعات الصالحات المطيعات لازواجهن اللواتى لا
يكفرن العشير الحاضنة المربية الكافلة والعشير الزوج واخرج الشيخان
والترمذى وابو داود والنساي وابن ماجة عن عايشة رضى الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من بيت زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيا واخرج بن حبان عن ابى هريرة رضى الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلت المراة خمسها وصامت
شهرها وحصنت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلى الجنة من اى ابواب
الجنة شيت واخرج الطبراني عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الله كتب الغيرة على النسا والجهاد على الرجال فمن صبر منهن ايمانا
واحتسابا كان لها مثل اجر الشهيد الغيرة بفتح الغين المعجمة هى الحمية والانفة
يقال رجل غيور وامراة غيور بلا هاء واخرج الحاكم فى مستدركه والترمذى
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة ماتت
وزوجها راض عنها دخلت الجنة واخرج الديلمى فى مسنده عن ابن عمر رضى الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خدمة المراة لزوجها صدقة واخرج
الدارقطنى فى الافراد والبيهقى فى الشعب والحاكم فى التاريخ عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المتسرولات من النسا واخرج البيهقى فى
الادب عن على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر
عن بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة الفاجرة كالف فاجر
والمراة الصالحة كعمل سبعين صديقا الفاجرة هى المنبعثة فى المعاصى والمحارم والبر بالكسر
الاحسان واخرج ابو يعلى الموصلى وحسنه عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مهنة احداكن فى بيتها تدرك بها جهاد المجاهدين انشا الله تعالى انتهى
ما تيسر ذكره والماهر اكادم ثم ملخصا من مواهب الفتاح فى اداب النكاح
البرى الشافعى المدنى رحمه الله تعالى امين
تمت المجالس الام المسوح
والله اعلم بالصواب

علق السوط حيث يراه اهله

هذا العصا